

The Effectiveness of Linguistic Immersion Activities in Enhancing the Speaking Skill among Eighth-Grade Female Students in Jordan

Mervat Muhye Aldeen Alawneh*^{ID}, Ministry of Education, Jordan.

Raed Mahmoud Khodair*^{ID} Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University.

Received: 30/04/2025

Accepted: 22/07/2025

Published: 31/3/2026

*Corresponding author:

Mervat Muhye Aldeen Alawneh

Ministry of Education, Jordan.

Evoalawneh2@gmail.com

Citation: Alawneh, M. M. & Khodair, R. M. (2026). The Effectiveness of Linguistic Immersion Activities in Enhancing the Speaking Skill among Eighth-Grade Female Students in Jordan. Jordan Journal of Educational Sciences, 22(1), 79–93.

<https://doi.org/10.47015/22.1.6>



© 2026 Publishers / Yarmouk University.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2026.

Abstract

Objectives: This study aimed to investigate the effectiveness of language immersion activities in enhancing speaking skills among eighth-grade female students in Jordan.

Methodology: To achieve the objectives of the study, the researchers employed an experimental approach using a quasi-experimental design involving two groups: an experimental group and a control group, which was deemed appropriate for the nature of this study. The research tool, a speaking test, was developed and administered to a sample of 84 female students from Summa Secondary School for Girls, selected using the convenient sampling method. The participants were randomly assigned into two equal groups: the control group received instruction through conventional methods, while the experimental group was taught using language immersion activities.

Results: The findings revealed statistically significant differences in the post-test speaking performance of the participants, attributed to the teaching method, in favor of the experimental group. The greatest impact was observed in the prosodic aspect, followed by the phonetic aspect, then the linguistic aspect, and finally the cognitive aspect.

Conclusion: In light of these findings, the researchers offered several recommendations, most notably the need to provide comprehensive training for Arabic language teachers on how to effectively implement linguistic immersion activities as a pedagogical technique to enhance various aspects of speaking skills. Further studies are also recommended to examine the effectiveness of language immersion activities in improving other language skills.

Keywords: Effectiveness of Activities, Linguistic immersion, Speaking skill, Eighth grade.

فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن

ميرفت محي الدين علاونه، وزارة التربية والتعليم، الأردن .

رائد محمود خضير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، وتم إعداد أداة الدراسة المتمثلة في اختبار التحدث. وطبقت أداة الدراسة على (84) طالبة من مدرسة صما الثانوية للبنات اختبرت بالطريقة المتسيرة، وتم تقسيمهن عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين: ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتجريبية درست بأنشطة الانغماس اللغوي.

النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد الدراسة في اختبار التحدث البعدي تعزى إلى طريقة التدريس، ولمصلحة المجموعة التجريبية، حيث كان الأثر الأكبر في الجانب الملمحي، يليه الجانب الصوتي، فالجانب اللغوي، والجانب الفكري.

الخلاصة: في ضوء هذه النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة تقديم تدريب شامل لمعلمي اللغة العربية حول كيفية توظيف أنشطة الانغماس اللغوي كتقنية تعليمية فعالة لتحسين الجوانب المختلفة لمهارة التحدث، وإجراء دراسات للكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين المهارات اللغوية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: فاعلية أنشطة، الانغماس اللغوي، مهارة التحدث، الصف الثامن الأساسي.

المقدمة

ويشير الخوالدة آخرون (Al-Khawaldeh et al., 2024) إلى أن مهارة التحدث عملية معقدة وتشمل نوعين رئيسيين من العمليات هما: العمليات العقلية، والعمليات الأدائية، وأن الفصل بين هذين النوعين من العمليات أمر صعب؛ لأنهما في الواقع عبارة عن عملية واحدة متفاعلة ومتداخلة مادام التحدث واقعاً، ولا بد للمتحدث من مثير خارجي كأن يرد على المخاطب، أو يجيب عن سؤال، أو يشترك في نقاش، أو داخلي كأن يخطر في باله فكرة يريد التعبير عنها للآخرين، وبعد أن يستثار يصبح لديه دافع للتحدث، ويبدأ بالتفكير فيما سيقوله، ويجمع أفكاره ويرتبها، ثم ينتقي ألفاظاً وعبارات وتراكيب تتناسب مع معاني الأفكار التي يريد أن ينقلها للآخرين، وبعد هذه العمليات العقلية تأتي العمليات الأدائية، وهي النطق الذي هو عبارة عن إصدار الأصوات المفهومة التي تمثل المعاني المخطط لها مسبقاً، وقد ترافق هذه المعاني حركات الرأس واليدين؛ مما يساهم في التأثير والإقناع.

وفي السياق ذاته ترى الأشوح (Al-Ashwah, 2024) أن مهارة التحدث تمرّ بعمليتين، إحداهما داخلية، والأخرى خارجية، وتتمثل العملية الداخلية في العمليات التي تحدث في عقل المتحدث نتيجة وجود المثيرات، ومن خلالها يتم البحث عن الخبرات السابقة لتوليد الأفكار مع انتقاء الكلمات والتراكيب المناسبة، وتعد العمليات الداخلية السابقة ترجمةً للأفكار إلى صورة ذهنية مجردة، ثم تأتي العمليات الخارجية ترجمةً للصورة الذهنية إلى أصوات مفهومة يرافقها ما يسمى بلغة الجسد (Udin, 2022). وبالرغم من التفاصيل المعقدة لعمليات التحدث الداخلية والخارجية إلا أنها تحدث بسرعة وبفاصل زمني قليل قد لا يتعدى أجزاء من الثانية، فغالبا ما يفكر المتحدث بما سيقوله في الجملة التالية، وهو ما يسمى بالمراقبة الذاتية للتأكد من صحة ألفاظه وإجراء التعديلات اللازمة (Yogi & Sofyan, 2017).

وتتعدد الجوانب التي تمثل مهارة التحدث في مجال تعلم اللغة، ومن أبرزها: الجانب الفكري الذي يعتمد على التعبير عن الأفكار وتطوير التفكير النقدي والتحليلي، كما يبرز الجانب اللغوي الذي يركز على بناء التراكيب النحوية السليمة واستخدام المفردات الدقيقة لتحقيق التواصل الفعال. إضافة إلى ذلك، يعد الجانب الصوتي أمراً محورياً، حيث يساهم في تحسين النطق والتنغيم والإيقاع لضمان وضوح الرسالة وفهم المتلقي. وأخيراً، الجانب الملمحي ويشمل العناصر غير اللفظية مثل تعابير الوجه ولغة الجسد التي تساهم في تعزيز المعنى والتواصل بشكل أفضل، وتتكامل هذه المجالات لتعزيز فاعلية التحدث في مختلف السياقات (Swain, 2000).

تعد مهارة التحدث واحدة من أهم المهارات الإنسانية التي تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية، إذ تتعلق هذه المهارة بقدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بشكل واضح ومنظم، مما يساهم في تعزيز التواصل الفعال بين الأفراد والمجموعات.

وفي هذا الخصوص يرى أرمستا (Armasita, 2017) أن مهارة التحدث تعد إحدى أبرز المهارات اللغوية التي تعزز قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بكل وضوح وثقة، وعلى الصعيد التعليمي تعد مهارة التحدث مؤشراً قوياً على قدرتهم على التواصل الشفهي بطلاقة وسلاسة، وعلى امتلاكهم جانباً إنتاجياً مهماً من جوانب تعلم اللغة، وتشكل هذه المهارة أداة أساسية للتعبير الذاتي، فضلاً عن كونها مرآة تعكس مستوى النمو اللغوي والمعرفي لدى الطلبة.

وتعرف مهارة التحدث بأنها فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء والعواطف والاتجاهات والمعاني والأحداث من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع الفهم والتفاعل والاستجابة (Yousef, 2023). وهي مهارة تمكن المتحدث من إنتاج لغة شفوية بهدف نقل الرسائل والتعبير عن آرائه ومشاعره حول موقف معين، وقد يرافق ذلك بعض الإيماءات أو الإشارات أو المثيرات الصوتية التي تزيد من فاعلية اللغة، وتجعلها أقرب إلى ذهن المستمع وفهمه (Afrilia & Damayanti, 2021). وهناك من عرّفها بأنها قدرة لغوية يعبر بها المتحدث عما في نفسه، وما يريد أن يزود به غيره بطلاقة وانسياب فضلاً عن الصحة في التعبير والسلامة في الأداء (Armasita, 2017).

ومهارة التحدث عملية معقدة تشمل تفعيل مجموعة من العمليات العقلية العليا، مثل استرجاع المعاني والأفكار، واختيار التراكيب والمفردات المناسبة، وربط الجمل بشكل منطقي ومتناسق، بالإضافة إلى التحكم في الأداء الشفوي لضمان وضوح الكلام وسلامته، ولا تتحقق الأهداف المرجوة من هذه المهارة إلا عندما يتمكن المتحدث من إيصال المعنى إلى المستمع بشكل واضح ودقيق، مع ضمان فهم تام للموضوع المطروح (Intang et al., 2023).

وتعتمد مهارة التحدث بشكل أساسي على التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمحيط الاجتماعي، سواء في إطار الفصل الدراسي أو في الحياة اليومية، ونظراً لارتباطها الوثيق باللغة والتفكير والثقة بالنفس، فإن تطويرها يتطلب تخطيطاً استراتيجياً واعتماد أساليب تعليمية متطورة وخلقاً، تهدف إلى تعزيز هذه العناصر بشكل متكامل وفعال (Afrilia & Damayanti, 2021).

وأورد الإطار الخاص لمناهج اللغة العربية في الأردن (2024) كفايات التحدث للصف الثامن الأساسي على النحو الآتي: يتدرب طلبة الصف الثامن على مهارات الحوار والعرض الشفهي من خلال تمثل آداب الحوار، والتعبير الصوتي المدعم بالحركات المناسبة، والمشاركة في مشاهد تمثيلية بسيطة، وعرض موضوعات محلية وعالمية بطريقة واضحة ومنظمة، باستخدام مصادر متنوعة ومراعاة تفاعل الجمهور، وتنمية القدرة على التحدث بطلاقة، وتلوين الصوت، وضبط الانفعالات، إلى جانب توظيف الأساليب اللغوية المتنوعة، مثل: المباشر وغير المباشر، والخبري والإنشائي، واستخدام الجمل القصيرة الواضحة، والعبارة الانتقالية، والتراكيب المجازية لإضفاء طابع فني وجذاب على الحديث، مع الاستفادة من الخبرات الشخصية وربطها بالموضوع.

وفي الدراسة الحالية اعتمد الباحثان في تقييم مهارة التحدث على بطاقة ملاحظة اشتملت على أربعة جوانب رئيسية هي: الجانب الفكري، ويشمل مجموعة مؤشرات هي: قدرة الطالبة على تغطية جميع الأحداث والمشاهد الواردة، مع الالتزام بالتسلسل الزمني بدقة، وتعكس قدرتها على تقديم وصف تقييمي دقيق لحدث أو موقف معين، مع التركيز على الفكرة الرئيسية دون التشتت أو الخروج عنها، إلى جانب عرض المعلومات والبيانات بموضوعية، بعيداً عن التزيين أو الإطالة غير الضرورية. والجانب اللغوي، ويشمل: مناقشة الطالبة للأفكار بلغة فصحة وموضوعية، مع تجنب استخدام المفردات العامية، ويتميز حديثها باستخدام جمل قصيرة وواضحة، وكلمات مألوفة وسهلة النطق، وتحسن استخدام أدوات الربط لربط الجمل بسلاسة، وتضبط المفردات لغوياً ونحوياً، بالإضافة إلى ذلك، توظف المجاز والتصوير الفني بأسلوب إبداعي، مستفيدة مما تعلمته حديثاً. والجانب الصوتي، ويشمل: نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، واستخدام صوت واضح ومسموع، وتمييز حديثها بتغيير نبرة الصوت بما يتناسب مع الموقف، والتحدث بسرعة مناسبة للسياق، إضافة إلى تسكين الكلمة الأخيرة في الجملة عند الوقف. والجانب الملمحي، ويشمل: دعم التنغيم الصوتي بحركات جسدية تعبر عن المقصود والمشاعر والمضامين بشكل طبيعي ودون مبالغة، ويظهر ذلك في تغيير ملامح الوجه بما يتناسب مع موضوع الحديث، وتركيز النظر على الجمهور المخاطب، وملاحظة ردود أفعالهم، وضبط الانفعالات أثناء الحديث.

وشهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بطرائق تعليم اللغة العربية في بيئات تعليمية تفاعلية، تهدف إلى تمكين المتعلمين من التواصل بطلاقة، لا سيما في مهارة التحدث، ومن هذا المنطلق، برز مفهوم "الانغماس اللغوي" Linguistic Immersion كأسلوب تعليمي مبتكر وفعال، أثبت كفاءته في تعزيز التحصيل اللغوي، ويعتمد هذا النهج بشكل رئيسي على التركيز الحصري على لغة واحدة، مما جعله أسلوباً تعليمياً ضرورياً وملحاً في سياق التعليم المعاصر.

وتندرج تحت مهارة التحدث عدد من المهارات الفرعية التي تسهم في الحكم على مستوى المتحدث، وتختلف في درجة إتقانها من شخص إلى آخر. وقد صنّف هوجز (Hughes) كما ورد في الحربي والربيعي (Al-Harbi & Al-Rabiei, 2024) هذه المهارات إلى مهارات رئيسية، هي: **الطلاقة**، وهي من أهم المؤشرات على إتقان التحدث، إذ تشمل السلاسة في التعبير، والتحكم في سرعة الكلام، والقدرة على الرد بعفوية، وتصحيح الأخطاء تلقائياً، مع التحدث المستمر دون جهد ظاهر. وثانيها: **التواصل**، ويقصد به القدرة على إدارة الحديث بفاعلية، وتحقيق الاستمرارية دون توقفات طويلة، إذ تعد التوقفات المفردة من مظاهر التلعثم التي تعيق الفهم. وثالثها: استخدام المفردات، حيث يعد اختيار الكلمات المناسبة بدقة عاملاً أساسياً في نقل المعنى بوضوح، ويعتمد على امتلاك المتحدث لرصيد لغوي ثري يساعده في التعبير عن أفكاره في مختلف المواقف. ورابعها: **بناء الجملة**، إذ لا يكفي استخدام مفردات مناسبة، بل لا بد من توظيفها في تراكيب لغوية صحيحة نحوياً وصرفياً، مما يبرز أهمية تعليم التراكيب اللغوية ضمن تعليم التحدث.

ويمكن تلخيص الأهداف العامة لتدريس مهارة التحدث للطالبة كما أشار إليها بعض المختصين بالآتي (Asiri, 2023; Al-Khawaldeh & Al-Eisa, 2024; Al-Sughayir & Alsaif, 2024): أن يتمكن الطالب من نطق الأصوات نطقاً سليماً، ويميز بين الأصوات المتشابهة، وبين الحركات القصيرة والطويلة، وأن يستطيع أن يعبر عن الأفكار شفويًا بصيغٍ نحوية مناسبة، ويرتب الأفكار ترتيباً منطقيًا، وأن يستخدم التعبيرات المناسبة وعبارة الجملة والتحية في ضوء فهمه لثقافته العربية، والإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد إيصاله من أفكار، ويقدر على التوقف عندما يريد إعادة ترتيب أفكاره وتوضيحها أو مراجعة صياغة بعض التراكيب، ويهتم بالمعاني على حساب الألفاظ، ويرتجل الحديث عن قضية مهمة، ويتمكن من التواصل الفعال مع الآخرين، ويتمثل آداب الحوار والمناقشة وإرشادتهما الإجرائية، ويكتسب مزايا المتحدث الجيد (اللفظية وغير اللفظية) في تحدّته أمام الآخرين، ويوظف في تحدّته عبارات مناسبة لسياقات حيوية متنوعة، ويوظف أيضاً معارفه والأساليب اللغوية والإقناعية التي تعلمها في بناء الكلمات والجمل الجديدة.

ويشير مقابلة وإسماعيل (Maqableh & Ismail, 2016) إلى أن كفايات التحدث لدى الطلبة تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل الشفهي الفعال، من خلال تنمية القدرة على التعبير الواضح عن الأفكار والآراء بثقة، وتطوير المهارات اللغوية والاجتماعية. وتشمل هذه الكفايات: التحدث بلغة سليمة وواضحة تتناسب مع السياق، ومراعاة آداب الحوار واحترام الآخرين، وتوظيف مفردات وتراكيب مناسبة، تقديم الحجج المنطقية للدفاع عن الآراء، والتفاعل من خلال الإغفاء والمشاركة، وتنظيم العروض الشفوية وتقديمها باستعمال وسائل داعمة، ومعالجة المشكلات بالحوار البناء، والقدرة على الارتجال والتفاعل مع المواقف المختلفة.

على تنوع الأنشطة وتوظيف استراتيجيات تعليمية مُحَدَّدة؛ لتعزيز اكتساب المهارات اللغوية للغة الهدف (Abdel Aziz, 2022).

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الانغماس اللغوي لا يقتصر فقط على تعزيز الطلاقة اللغوية، بل يسهم أيضاً في تنمية الحس الثقافي لدى المتعلم، وتكمن أهميته في كونه من أكثر الطرائق فاعلية لاكتساب اللغة الثانية، حيث يعتمد على استخدام اللغة في جميع مواقف الحياة اليومية والتعليمية؛ مما يجعلها وسيلة للتواصل وليس مجرد مادة دراسية. وفي هذا السياق، يتم تدريس المواد الأكاديمية المختلفة باللغة الهدف، مما يعزز اندماج المتعلم في بيئة غنية بالتفاعل اللفظي والثقافي، ويسهم في تنمية كفاءته اللغوية والتواصلية. وقد أكدت الدراسات الحديثة أهمية الانغماس في تسريع تعلم اللغة وتحسين مهارات المتعلمين، خاصة عند دمج الأنشطة الثقافية والتقييم المستمر ضمن البرنامج التعليمي (Abu Amshah & Abu Al-wafa, 2021).

وتنوعت آراء الباحثين في مجالي اللسانيات والتربية بشأن مفهوم الانغماس اللغوي ومكوناته الأساسية؛ إذ يراه بعضهم أسلوباً أو مدخلاً أو طريقة أو استراتيجية، بينما يعتبره آخرون نظرية لغوية تعنى بتعليم اللغة واكتسابها. ولا يهدف هذا العرض إلى مقارنة هذه الرؤى أو تحليل أسسها، بل إلى صياغة إطار جامع يجمع أبرز خصائصها ويعكس طبيعة اللغة في سياق تعليم العربية. وتتطرق فلسفة الانغماس من الممارسة الفعلية ضمن بيئة تحاكي البيئة الأصلية للغة المستهدفة، حيث يتحقق الامتياز اللغوي عبر التواصل والاحتكاك المباشر مع الناطقين بها في إطار ثقافي حقيقي (Abdel Aziz, 2022). كما تقوم على مبدئين رئيسيين هما: الاستماع والممارسة المكثفة للغة الهدف، بما يشمل الإقامة لوقت كافٍ في بيئتها اللغوية (Zhou, 2008).

ويُعد إدماج أنشطة تعليمية وتدريب مواد محددة ضمن البرنامج الدراسي خطوة أساسية؛ لتحقيق التمكن من المهارات اللغوية المستهدفة، مما يتيح اكتساباً تدريجياً للغة، وتشكل ممارسة اللغة العربية الفصحى في التفاعل اليومي المواقف في التعليمية، سواء أكانت منظمة أم تلقائية، وسيلة تربوية فعالة تساعد المتعلمين على امتلاك اللغة واكتساب الفصاحة والتميز اللغوي. ويرتبط الانغماس اللغوي أيضاً بجملة من الفعاليات اللغوية، مثل: الزيارات الميدانية، ومشاهدة الأفلام، وقراءة الصحف والمجلات، وإجراء اللقاءات مع الخبراء اللغويين، والمقابلات، والألعاب التعليمية، إلى جانب دروس التقوية المصممة ضمن بيئة عربية حقيقية تمكن الطلبة من ممارسة اللغة مع الناطقين بها في سياقات واقعية (Abdel Aziz, 2022).

ويرى الباحثان أن تطبيق الانغماس اللغوي في البيئة العربية الأصلية وفي سياق تعليم اللغة العربية كلفة أم يمكن أن يكون ذا فاعلية كبيرة في تعزيز مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى لدى الطلبة؛ نظراً لأنهم يمارسون اللغة بشكل مستمر في معظم أوقاتهم. ولم تقتصر الممارسة اللغوية على التفاعل مع المعلمين فحسب، بل شملت أيضاً التواصل بين الطلبة أنفسهم في أثناء تنفيذ أنشطة

ويعد الانغماس اللغوي من المداخل الحديثة التي تؤكد على التعلم النشط وفاعلية المتعلم، وتعد أنشطة الانغماس اللغوي واحدة من أهم المداخل التدريسية في هذا المجال، والتي يمكن تطبيقها مع جميع المستويات التعليمية، ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الجامعية. حيث يرى بعاش (Ba'ash, 2020) أن الانغماس اللغوي يعد في أساسه استراتيجية أو برنامجاً مكثفاً في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية بمهاراتها الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وأشارت الجمعية الأمريكية للتعليم الانغماسي (ACIE) في أحد تقاريرها إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم الانغماسي الذي أصبح منتشرًا لفعاليته في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية لدى الطلبة في جميع المستويات التعليمية (Teeb, 2020).

ونشأ مفهوم الانغماس اللغوي في التعليم من المنهج الثنائي للغة الذي تم تنفيذه في مدرسة سانت لامبرت في كندا، وفي هذا الإطار، كانت اللغة الأم هي اللغة الإنجليزية، وتم استخدام نهج التعلم اللغوي الغامر لتدريس اللغة الفرنسية كلفة مستهدفة، وحققت هذه المنهجية نجاحاً كبيراً في المدارس الكندية، نظراً لطبيعتها غير التقليدية، وتفاني المعلمين، والتزامهم بضمان نجاح هذه التجربة التعليمية المميزة. وعمل المعلمون بنشاط على تيسير فرص واسعة النطاق للتعرض للغة، والممارسة، واكتساب المهارات، والاستيعاب الثقافي بين الطلبة (Ismail et al., 2024).

ويتحقق الانغماس اللغوي في سياق تعليم اللغة العربية عن طريق حفظ مآثور كلامها ومروياتها الشعرية، وفي ترسيخ ملكة البلاغة التي تهدي إلى وجوه النظم، وحسن التركيب الموافق لتراكيب العرب في لغتهم، ونظم كلامهم، وهي تحصل بحفظ كلام العرب وأشعارهم وخطبهم، فهو بذلك يؤكد على تعود الذاكرة بالحفظ وتكرار الكلام والألفاظ من أجل نقشها في الحافظة، وهكذا تستقر في الذهن وتستمر في اللسان، وبالتالي يضمن ديمومة الاستعمال في الخطاب اليومي؛ مما يؤدي إلى رسوخ الملكة اللسانية وهذا ما أقره ابن خلدون في مقدمته الشهيرة حيث قال: "واعلم أن الأذواق في معرفة البلاغة كلها تحصل لمن خالط تلك اللغة وكثر استعماله لها ومخاطبته بين أجيالها حتى يحصل ملكتها" (Amarah, 2022).

إن فكرة الانغماس اللغوي تنبع من افتراض مفاده أنه لتعلم لغة مستهدفة على أفضل وجه، يجب انغماس هذه اللغة في السياق الذي تستخدم فيه عموماً لأغراض ذات مغزى، وانطلاقاً من فرضية الإدخال التي تفيد بأن المدخلات ذات المغزى فقط تؤدي إلى اكتساب لغة ذات مغزى (Nasirudeen, 2024)، وفرضية الإخراج التي تفيد بأن التفاعل ذات المغزى يوفر مدخلات لاكتساب لغة ذات مغزى (Jakharab, 2022).

ويُعرف الانغماس اللغوي بوصفه منهجاً تدمج فيه الأنشطة الصفية الاعتيادية، إذ يكتسب المتعلمون المهارات اللازمة للفهم والتواصل حول موضوعات محددة في المنهج الدراسي من خلال استخدام اللغة المستهدفة بشكل مباشر ومستمر. كما ينظر إليه منهجاً تعليمياً يقوم

وأظهرت نتائج الدراسة أن الانغماس اللغوي كان له دور ملحوظ في تحسين مهارة التحدث لدى الطالبات.

وهدفت دراسة المليجي (Al-Meliji, 2023) الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين التدفق الذهني والانغماس اللغوي في تنمية مهارات الاسترسال في التحدث وغازة الكتابة لدى الطلبة المعلمين في شعبة اللغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً وطالبة، من الطلبة المعلمين بشعبة اللغة العربية، وصمم الباحث بطاقة ملاحظة لمهارات الاسترسال في التحدث تكونت من (22) مهارة، واختبار غزارة الكتابة، واستخدم المنهج التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات الاسترسال في التحدث وغازة الكتابة لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية.

وأجرت فروح (Farrouh, 2022) دراسة في العراق هدفت التعرف إلى فاعلية استراتيجية الانغماس في تنمية مهارات الأداء الشفوي وتذوق الشعر لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية. واستخدم المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي الأزهرى بمعهد أربيل في العراق. وتضمنت مجموعة تجريبية واحدة درست باستراتيجية الانغماس. وطبقت أدوات البحث، وهي مقياس تذوق الشعر الأدبي، واختبار مهارات الأداء الشفوي، وبطاقة ملاحظة الأداء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المشاركين في الدراسة في مهارات الأداء الشفوي وتذوق الشعر في التطبيقين القبلي والبعدي لمصلحة التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة أستيفو ووالي (Astifo & Wali, 2020) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التدريس بالانغماس في تنمية مهارة التحدث لدى طلبة المرحلة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية في جامعة صلاح الدين. وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المختارين من المرحلة الثانية في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة صلاح الدين، وتم تصميم استبيان؛ تم تطبيقه على العينة، وكشفت النتائج أن الانغماس اللغوي يحقق نتائج إيجابية شريطة امتلاك المتعلم مستوى مبدئياً من الكفاءة في التحدث.

وأجرى كاهار وآخرون (Kahar et al., 2018) دراسة في ماليزيا هدفت إلى تعزيز مهارات التواصل الشفهي باللغة الإنجليزية عبر برنامج انغماسي مستخدماً منهجاً عملياً لتطبيق الانغماس في بيئة تعليمية فعلية. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة الدوليين (من جنسيات مختلفة، أبرزها اليابان) المشاركين في برنامج صيفي بمركز اللغة بجامعة التكنولوجيا الماليزية (UTM)، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستخدموا أدوات نوعية شملت أنشطة صفية وخارجية مصممة بأسلوب انغماسي، واستبانات، وملاحظات ميدانية، وتحليل مذكرات تعكس التعلم الانعكاسي. جمعت البيانات خلال البرنامج الصيفي باستخدام تحليل المحتوى والتحليل الوصفي للتفاعل الصفي. أظهرت النتائج أن المشاركين عرفوا بوضوح التباينات بين

الانغماس اللغوي المختلفة. وفي هذا الصدد يرى الباحثان أنه من أجل تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة، ينصح بتخصيص برامج تعلم اللغة لتزويدهم بفرص استعمال اللغة الفصحى، بدلاً من العامية، لذا فإن أنشطة الانغماس اللغوي هي أحد أنواع التعلم الغامر، حيث ينغمس الطلبة في سيناريوهات تعلم اللغة ولا يسمح لهم إلا باستخدام اللغة الفصيحة في أثناء عملية التعلم بأكملها، وتتضمن هذه الطريقة استبعاد الطلبة تماماً من الكلام غير الرسمي (العامي) أثناء التعلم.

انطلاقاً مما سبق، يتضح أن الانغماس اللغوي يمثل أحد الاتجاهات الحديثة والفاعلة في تعليم اللغات، إذ يوفر للمتعلمين فرصاً متكررة للتعرض المقصود والعملي للغة الهدف ضمن بيئات تعليمية مشوقة ومحفزة. ويسهم هذا النوع من التعرض المكثف، سواء داخل الصف أو خارجه، في تنمية مهارات المتعلمين اللغوية بصورة تدريجية وطبيعية، من خلال دمج اللغة الهدف في مختلف المواد الدراسية والأنشطة اليومية. ويسهم هذا المدخل في تعزيز الدافعية للتعلم، والتقليل من رهبة الأداء، كما يعمل على تحسين الطلاقة اللغوية وتنمية قدرات التفكير والتعبير الشفهي والكتابي بمرونة وكفاءة. وتعتمد فاعلية الانغماس اللغوي على عناصره المتكاملة، التي تشمل بيئة صافية داعمة، ومحتوى أكاديمياً مصوغاً باللغة المستهدفة، وتفاعلاً متواصلًا، بالإضافة إلى أنشطة ثقافية وتقييمات بناءة.

وقد حظي موضوع الكشف عن فاعلية الانغماس اللغوي في تحسين المهارات اللغوية باهتمام بعض الباحثين، فقد أجرى إسماعيل وآخرون (Ismail et al., 2024) دراسة هدفت إلى تحسين الكفاءة اللغوية الأساسية في اللغة العربية الفصحى بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تنفيذ نهج التعلم القائم على الانغماس اللغوي المثري بالأنشطة الفنية. تم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم شبه تجريبي يعتمد على مجموعة واحدة، مع قياسات قبلية وبعديّة. تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً في الصف الأول الابتدائي تتراوح أعمارهم بين (6-7) سنوات. وأظهرت النتائج فاعلية التعلم القائم على الانغماس اللغوي المعزز بالأنشطة الفنية، وكانت الفروق بين متوسط درجات الأطفال في عينة الدراسة في القياسات القبليّة والبعديّة في الاختبار الشفوي لمهارات اللغة الأساسية لمصلحة القياس البعدي، وأظهرت النتائج كذلك أن التعلم القائم على الانغماس اللغوي عزز الوعي الصوتي، والاستماع، وقدرات التحدث القياسية، والمفردات اللغوية لدى الأطفال.

وأجرت عمر (Omar, 2023) دراسة هدفت التعرف إلى دور الانغماس اللغوي في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية- بمعهد النور الثاني- بولولوانج. وتكونت عينة الدراسة من (33) طالبة في السنة الأولى من المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت ثلاث أدوات للدراسة هي: مقابلة شبه منظمة تم إجراؤها لمعلمي اللغة العربية كلفة أجنبية والطالبات في المرحلة الثانوية، واختبار مهارة التحدث (القبلي، والبعدي)، والملاحظة.

ظهر في التردد، وتشبّت الأفكار، وضعف الطلاقة، وأرجعت ذلك إلى ندرة المواقف الصفية التواصلية، واستمرار اعتماد المعلمين على أساليب تقليدية لا تتيح فرصاً حقيقية لاستخدام اللغة في مواقف حياتية واقعية.

إزاء هذه التحديات، تبرز أهمية استكشاف مداخل وأساليب تعليمية حديثة تستند إلى التفاعل والانخراط الحقيقي في مواقف لغوية متنوعة، ومن بينها أنشطة الانغماس اللغوي، التي تضع المتعلم في بيئة لغوية نشطة تحفز مهاراته التواصلية. ومن هنا تنطلق مشكلة هذه الدراسة، التي تتمثل في السعي إلى الكشف عن مدى فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، بهدف تقديم بدائل تربوية تساهم في رفع مستوى الأداء اللغوي الشفوي وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وبالتحديد فقد سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طالبات الصف الثامن الأساسي في اختبار مهارات التحدث مجتمعة ومنفردة تعزى إلى طريقة التدريس (أنشطة الانغماس اللغوي، الطريقة الاعتيادية)؟

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تحفز الاستخدام الحقيقي للغة.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في جانبين، هما:

الجانب النظري: ويتمثل بأهمية موضوع الدراسة ومتغيراتها، حيث تقدم الدراسة أدباً نظرياً مناسباً عن مهارة التحدث وجوانبها المختلفة، وعن مفهوم الانغماس اللغوي وأسس ومبادئه وخصائصه وأهمية توظيفه في تعليم مهارة التحدث، وتعميق الفهم حول جوانب الموضوع المختلفة، وقد يستفيد الباحثون من أداة الدراسة والأساليب المستخدمة في تطبيقها وتناجها وتوصياتها، وإمكانية إجراء دراسات مستقبلية للكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين المهارات اللغوية الأخرى لدى الطالبات.

الجانب التطبيقي: قد تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه المعلمين نحو توظيف أنشطة الانغماس اللغوي في تعليم المهارات اللغوية بشكل عام، ومهارة التحدث بشكل خاص، وقد تلفت انتباه مصممي المناهج ومطوريها إلى أهمية توظيف أنشطة الانغماس اللغوي في إعداد وتصميم هذه المناهج، وتوجيه المشرفين التربويين إلى عقد ورش تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بطرائق تدريس مهارات اللغة العربية بشكل عام، ومهارة التحدث على وجه الخصوص باستخدام أنشطة الانغماس اللغوي.

البيئات التعليمية اليابانية والماليزية، وأن التجربة الانغماسية أدت إلى بناء الثقة وتحفيز التواصل بالإنجليزية، إذ تبين أن التفكير الانعكاسي والمشاركة الجماعية عزز من قدرة الطلبة على استخدام اللغة شفها بثقة أكبر.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتبين ندرة الدراسات العربية والمحلية في هذا المجال، إذ لم يعثر الباحثان على أي دراسة محلية تناولت الكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارة التحدث لدى الطلبة في الأردن، لذا جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة البحثية في هذا الجانب. واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الهدف والمنهج المستخدم، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وكيفية توظيف أنشطة الانغماس اللغوي في تعليم مهارة التحدث لدى الطلبة، وفي بناء أدواتها وإجراءاتها وتفسير نتائجها. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها سعت إلى قياس فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارات التحدث لدى الطالبات، وذلك ضمن بيئة صفية تفاعلية تحاكي السياقات الواقعية للغة. فقد قدمت هذه الدراسة تدخلاً منهجياً مدروساً مدعوماً بأدوات قياس محكمة وأنشطة لغوية قائمة على الممارسة؛ مما قد يمنح نتائجها قيمة تطبيقية ويجعلها إضافة نوعية في ميدان تعليم اللغة العربية في البيئة الأردنية، خاصة أنها تفتح آفاقاً جديدة نحو توظيف بيئات تعلم نابضة بالحياة تساهم في بناء الكفايات التواصلية للمتعلمين بشكل فعال ومستدام.

مشكلة الدراسة

تعد مهارة التحدث مكوناً جوهرياً من مكونات الكفاية اللغوية التي يسعى تعليم اللغة العربية إلى تنميتها لدى الطلبة، لما لها من دور حاسم في تعزيز قدرتهم على التعبير والتواصل والمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والتعليمية. إلا أن الملاحظ أن العديد من طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن يواجهون صعوبات في إتقان مهارات التحدث، مثل ضعف الطلاقة، والافتقار إلى التنظيم في عرض الأفكار، وقصور التفاعل الشفهي في المواقف الصفية؛ مما يعكس قصوراً في طرائق التدريس المعتمدة في تعليم مهارة التحدث، والتي غالباً ما تفتقر إلى المواقف الحية والمحفزة لاستخدام اللغة بصورة طبيعية. وبرزت مشكلة الدراسة الحالية في ملاحظة الباحثة من خلال تجربتها الميدانية؛ لكونها معلمة لغة عربية من وجود ضعف في مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الأساسية؛ مما يؤثر سلباً على جوانب التعلم المختلفة وثقة الطالبات بأنفسهن.

وتجمع الدراسات التربوية الحديثة على أن ضعف مهارة التحدث يمثل إحدى القضايا الجوهرية التي تعيق تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلبة. فقد بينت دراسة الهواري (Al-Hawari, 2020) أن كثيراً من المتعلمين يواجهون صعوبة في تنظيم أفكارهم والتعبير الشفهي بثقة وطلاقة، نتيجة غياب الأنشطة الصفية التفاعلية الداعمة لهذه المهارة. وفي السياق ذاته، كشفت دراسة الحربي والربيعي (Al-Harbi & Al-Rabiei, 2024) عن ضعف ملحوظ في الأداء الشفهي للطلبة،

محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة أنشطة الانغماس اللغوي التي جرى توظيفها، وبالأداة المستخدمة وما توافر لها من مؤشرات الصدق والثبات، إضافة إلى إجراءات التطبيق التي تم اتباعها أثناء تنفيذ الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات التي تم تعريفها على النحو الآتي:

الانغماس اللغوي اصطلاحاً: هي طريقة تعليمية تعتمد على عمر المتعلم في بيئة تستخدم اللغة المستهدفة بشكل كامل، بحيث يكون التعلم تلقائياً وطبيعياً من خلال التفاعل اليومي بدلاً من الدراسة التقليدية للقواعد والمفردات (Farrouh, 2022). وتعرف أنشطة الانغماس اللغوي إجرائياً: دمج طالبات الصف الثامن الأساسي في بيئة تعليمية غامرة وغنية باللغة العربية الفصحى؛ مما يوفر لهن فرصاً مستمرة لاستخدامها بشكل فعال في مواقف متعددة، ويتم ذلك من خلال أنشطة يومية تفاعلية، ومواقف تواصلية متنوعة، بالإضافة إلى المشاركة في مشاريع لغوية تعزز ممارسة اللغة، وتضمنت أنشطة الانغماس اللغوي التي انخرطت فيها الطالبات في هذه الدراسة: الأداء المسرحي، واللقاء الصحفي، والمقامة، والحكواتي، والدراما، والمقابلات، والحوارات، ومقاطع الفيديو.

التحدث اصطلاحاً: وهو عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعاً واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم مضموناً أو فكرة يعبر عنها، ثم نظاماً لغوياً ناقلاً لهذه الفكرة يترجمها على هيئة كلام منطوق (AI-Khawaldeh, Al-Saadi & Yaseen, 2024). ويعرف التحدث إجرائياً: بأنه قدرة طالبات الصف الثامن الأساسي على التعبير الشفوي عن الأفكار والمعلومات بشكل واضح وفعال، وتم قياسها من خلال تقييم الأداء في أنشطة ومواقف محددة مثل: تقديم عروض شفوية، وإجراء مناقشات، والاستجابة للأسئلة الشفوية، وقياس بالدرجة التي تحققت للطالبات على اختبار التحدث المعد لهذه الغاية.

الصف الثامن الأساسي: أحد صفوف المرحلة الأساسية في الأردن، وتتراوح أعمار الطلبة فيه من (13 - 14) سنة.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة وأفرادها، وأداتها ودلالات صدقها وثباتها، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للإجابة عن سؤال الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي لنظام المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ للكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، حيث طبق اختبار التحدث القبلي والبعدي على أفراد مجموعتي الدراسة.

أفراد الدراسة

تم تطبيق الدراسة على (84) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في مدرسة صماً الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية، اختيرت بالطريقة المتيسرة؛ كون الباحثة تعمل في المدرسة، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (42) طالبة، درست بأنشطة الانغماس اللغوي، وضابطة مكونة من (42) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.

أداة الدراسة

اختبار التحدث

لتحقيق أهداف الدراسة؛ حددت أولاً مهارات التحدث الفرعية ومؤشراتها التي تسعى الدراسة لتحسينها؛ وذلك بالرجوع إلى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، والإطار الخاص لمنهاج اللغة العربية في الأردن (2024) إضافة إلى بعض الدراسات السابقة كدراسة (Al-Khawaldeh & Al-Eisa, 2024). وفي ضوء ذلك، تم تحديد هذه المهارات وتمثلت في صورتها الأولية من (24) مؤشراً سلوكياً موزعة على أربع مهارات فرعية هي: الجانب الفكري (6) مؤشرات، والجانب اللغوي (8) مؤشرات، والجانب الصوتي (التنغيم) (5) مؤشرات، والجانب الملمحي (5) مؤشرات.

ثم صمم اختبار التحدث لقياس أداء أفراد الدراسة قبل التجربة وبعدها، وتكون الاختبار في صورته النهائية من مجموعة من المواقف، بحيث يقيس كل موقف مهارة من مهارات التحدث الأربعة ومؤشراتها، طلب فيه إلى أفراد الدراسة قراءة الموضوعات المرفقة وتأملها، والإجابة عن الأسئلة التي تليها، ومن ثم التحدث فيما طلب منهم وفق المحددات المطلوبة.

صدق اختبار التحدث

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية، ومشرفي اللغة العربية ومعلميها، وبلغ عددهم (11) محكماً، وطلب إليهم إبداء آرائهم في قائمة مهارات التحدث ومؤشراتها، والمواقف أو الموضوعات التي جرى اختيارها للاختبار، حيث قدم المحكمون مجموعة من المقترحات، وقد أخذ الباحثان بآرائهم، وتم تحديد خمسة مؤشرات لكل مجال من المجالات الأربعة، وفي ضوء ذلك تم

وللتحقق من صدق البناء لاختبار التحدث طبق على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبة من مجتمع الدراسة، ومن خارج أفراد الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للمهارة. وبين درجة المؤشر والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (1) يبين ذلك.

تحديد هذه المؤشرات، وتمثلت في صورتها النهائية من (20) مؤشراً سلوكياً موزعة بالتساوي على أربعة مجالات وهي: الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والجانب الصوتي، والجانب الملمحي، وتحسب العلامة الكلية للاختبار من (100) موزعة بواقع (25) علامة لكل مجال باستخدام بطاقة ملاحظة وفق تدرج خماسي.

الجدول (1): مؤشرات صدق بناء اختبار مهارات التحدث

مهارات التحدث	المؤشر	معامل ارتباط بيرسون بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للمهارة	معامل ارتباط بيرسون بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للاختبار
الجانب الفكري	1	.815**	.669**
	2	.853**	.660**
	3	.555**	.473*
	4	.862**	.766**
	5	.834**	.766**
الجانب اللغوي	6	.783**	.602**
	7	.743**	.573**
	8	.776**	.713**
	9	.672**	.715**
	10	.820**	.686**
الجانب الصوتي	11	.655**	.410*
	12	.435*	.573**
	13	.775**	.547**
	14	.746**	.514**
	15	.572**	.381*
الجانب الملمحي	16	.669**	.776**
	17	.812**	.665**
	18	.834**	.685**
	19	.810**	.676**
	20	.752**	.587**

ثبات المقدرين لاختبار التحدث

وللتحقق من ثبات اختبار التحدث طبق على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب درجة التوافق بين المقدرين (ثبات المقدرين/المصححين)، حيث صحح الاختبار من الباحث الأول (باحثة) ومعلمة لغة عربية أخرى، وفق معايير التصحيح المتفق عليها في الدراسة باستخدام بطاقة الملاحظة المعززة بتسجيل الفيديو، والجدول (2) يبين ذلك:

يلاحظ من الجدول (1) أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للمهارة ومعاملات الارتباط بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للاختبار جميعها أعلى من علامة القطع (0.30)، وهذا يشير إلى صدق بناء اختبار التحدث (Al-Kilani & Al-Shraifin, 2016).

الجدول (2): مؤشرات ثبات المقدرين لاختبار التحدث

المجال	ثبات المقدرين
الجانب الفكري	0.76
الجانب اللغوي	0.85
الجانب الصوتي	0.80
الجانب الملمحي	0.75
الكلية	0.88

اختبر تكافؤ مجموعتي الدراسة في الأداء القبلي على مهارة التحدث منفردة ومجموعة، باستخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، حيث يعد ضمان تكافؤ المجموعات قبل تطبيق المعالجة عاملاً مهماً في تعزيز الصدق الداخلي للدراسة. والجدول (3) يبين ذلك.

يتبين من الجدول أن معامل ثبات المقدرين للجانب الفكري (0.76)، وللجانب اللغوي (0.85)، وللجانب الصوتي (0.80)، وللجانب الملمحي (0.75)، و (0.88) للمقياس الكلي، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.70)، وهذا يؤشر إلى ثبات اختبار التحدث.

تكافؤ مجموعتي الدراسة

الجدول (3): نتائج اختبار (t-test) للكشف عن تكافؤ مجموعتي الدراسة في الأداء القبلي لاختبار مهارات التحدث منفردة ومجموعة

مهارات التحدث	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجانب الفكري	الضابطة	6.61	1.98	-1.272-	82	.207
	التجريبية	7.26	2.60			
الجانب اللغوي	الضابطة	6.19	1.40	-.610-	82	.544
	التجريبية	6.42	2.10			
الجانب الصوتي	الضابطة	6.21	1.44	-.718-	82	.475
	التجريبية	6.45	1.59			
الجانب الملمحي	الضابطة	6.14	1.33	1.254	82	.213
	التجريبية	5.80	1.08			
الكلي (درجة التحدث)	الضابطة	25.16	5.38	-.621-	82	.536
	التجريبية	25.95	6.18			

* الدرجة الكلية للاختبار 100.

5. أنشطة الإلقاء والتعبير الشفهي: شجعت الطالبات على تقديم خطب قصيرة، وقصائد شعرية، ونصوص نثرية بهدف تقوية مهارات الأداء الصوتي والثقة بالنفس، والتمكّن من مخارج الحروف والضبط اللغوي.

وقد روعي في تصميم هذه الأنشطة تدرجها من البسيط إلى المركب، وارتباطها بواقع المتعلمات، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي، بما يساهم في توفير بيئة تعليمية محفزة على استخدام اللغة الفصحى بطلاقة وسلاسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- بناء أداة الدراسة (اختبار التحدث) بصورتها النهائية.
- اختيار مجموعتي الدراسة بالطريقة المتيسرة.
- الحصول على كتابي تسهيل المهمة من كلية العلوم التربوية وعمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك، موجهين إلى مديرية التربية والتعليم للواء الطبي والوسطية، لتسهيل مهمة الباحثين في تنفيذ الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الطبي والوسطية إلى مدرسة صما الثانوية الشاملة للبنات، لتسهيل مهمة الباحثين وتقديم المساعدة الممكنة.

يلحظ من الجدول (3) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في اختبار مهارات التحدث منفردة ومجموعة؛ وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة إحصائياً قبل إجراء المعالجة.

إجراءات التعلم والتعليم وفق أنشطة الانغماس اللغوي

تم إعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعكس مبادئ الانغماس اللغوي، وتركز على الاستخدام التواصلي الفعال للغة العربية الفصحى في سياقات واقعية وتفاعلية. وشملت هذه الأنشطة الآتي:

1. الدراما التعليمية والمسرح التربوي: حيث تم توظيف مشاهد تمثيلية تحاكي مواقف من الحياة اليومية أو نصوص أدبية، بهدف تعزيز استخدام اللغة الشفوية في مواقف حقيقية.
2. اللقاءات الصحفية والمقابلات: جرى تدريب الطالبات على إجراء مقابلات حوارية ضمن أدوار تمثيلية (كإعلاميين وضيوف)، لتنمية مهارات طرح وجهات النظر، والإقناع، واستخدام اللغة الرسمية.
3. فنون المقامة والحكايات: تم توظيف أساليب السرد والحوار التراثية كوسيلة للتفاعل مع النصوص السردية، وتنمية مهارات الإلقاء، والقدرة على التعبير بلغة فصحة سليمة.
4. الأناشيد باللغة العربية الفصحى: استخدمت أناشيد هادفة بالفصحى لتنمية الجانب الصوتي والتغيمي للغة، وترسيخ المفردات والتراكيب بأسلوب ترفيهي مشوق.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وطبق اختباراً، واستخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One-Way ANCOVA)، وتحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات (One Way MANCOVA)، ومربع إيتا لقياس حجم الأثر.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج.

نتائج سؤال الدراسة الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طالبات الصف الثامن الأساسي في اختبار مهارات التحدث مجتمعة ومنفردة تعزى إلى طريقة التدريس (أنشطة الانغماس اللغوي، الطريقة الاعتيادية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على اختبار مهارات التحدث مجتمعة وفقاً لمتغير طريقة التدريس (الانغماس اللغوي، الاعتيادية)، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في اختبار مهارات التحدث مجتمعة وفقاً لمتغير طريقة التدريس

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي*
الضابطة	5.38	25.16	3.92	52.23
التجريبية	6.18	25.95	12.05	70.52
الكلي	5.77	25.55	12.80	61.38

* العلامة القسوى لاختبار التحدث (100).

التحدث مجتمعة بعد ضبط أثر الأداء القبلي وفقاً لطريقة التدريس، أُجري تحليل التباين الأحادي المصاحب (ONE WAY ANCOVA)، والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5): تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق الظاهري في أداء أفراد الدراسة البعدي في اختبار مهارات التحدث مجتمعة بعد ضبط أثر الأداء القبلي وفقاً لطريقة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (حجم الأثر)
الأداء القبلي	258.538	1	258.538	3.309	.073	.039
طريقة التدريس	6806.172	1	6806.172	87.099	.000	.518
الخطأ	6329.558	81	78.143			
الكلي المعدل	13609.810	83				

- تطبيق أداة الدراسة قبلياً على مجموعتي الدراسة للتأكد من تكافئهما.
- تدريس المجموعة التجريبية وفق أنشطة الانغماس اللغوي، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية لمدة زمنية مقدارها ستة أسابيع بواقع (18) حصة للتحدث، وكانت آخر حصة في التطبيق بتاريخ (22 / 11 / 2024م).
- تطبيق أداة الدراسة بعدياً، على مجموعتي الدراسة.
- تصحيح اختبار التحدث وفق معايير التصحيح المعتمدة في الدراسة وجمع البيانات، ومن ثم تحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة على سؤال الدراسة.
- استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرين الآتيين:

المتغير المستقل: طريقة التدريس، وله فئتان: (أنشطة الانغماس اللغوي، الطريقة الاعتيادية).

المتغير التابع: متوسط أداء طالبات الصف الثامن الأساسي في اختبار مهارات التحدث مجتمعة ومنفردة المعد لهذا الغرض.

متوسطي أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التحدث مجتمعة، حسب الوسطان الحسابيان المعدلان، والانحرافان المعياريان، والخطان المعياريان وفقاً لطريقة التدريس قبل ضبط الفروق القبلية وبعده، والجدول (6) يبين ذلك.

يُلاحظ من الجدول (5) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التحدث مجتمعة، لمصلحة المجموعة التجريبية، وتشير قيمة مربع إيتا (0.518) إلى أن طريقة التدريس تفسر ما نسبته (51.8%) من تباين الأداء في اختبار مهارات التحدث مجتمعة. وللمقارنة بين

الجدول (6): الوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان والخطان المعياريان للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التحدث مجتمعة قبل ضبط الفروق القبلية وبعده

بعد التعديل		قبل التعديل		المجموعة	المتغير التابع
الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1.36	52.35	3.92	52.23	الضابطة	مهارات التحدث
1.36	70.40	12.05	70.52	التجريبية	مجتمعة

باللغة العربية الفصيحة في جميع الأوقات. وقد لوحظ أن الطالبات المشاركات اندمجن في الأنشطة المستخدمة، ولوحظ أيضاً عليهن علامات المرح والسرور والتشويق لما تضمنته أنشطة الانغماس اللغوي من أساليب ممتعة للطالبات مثل تمثيل الدور واللقاءات الصحفية، والمناظرة، وغيرها؛ الأمر الذي جعلهن غير خائفات أو مترددات من الوقوع في الأخطاء، بل تعلمن أكثر مما يتوقعن. كما تم وضع الطالبات المشاركات في مواقف لغوية طبيعية اضطرتهن للتحدث باللغة المستهدفة دون تردد أو خوف من الوقوع في الأخطاء.

ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت إليه الدراسات الحديثة حول فاعلية الانغماس اللغوي في تعزيز مهارات التحدث، حيث أكد حمراي (Hamrani, 2019) أن الانخراط المتكرر في بيئة لغوية غامرة يسهم في تحسين الطلاقة والثقة بالنفس أثناء التحدث، بينما أوضح بعاش (Ba'ash, 2020) أن تعريف المتعلمين للغة الهدف في مواقف حياتية واقعية يعزز قدرتهم على التواصل بطلاقة. وفي السياق ذاته، أشارت عمر (Omar, 2023) إلى أن الانغماس في بيئات تعليمية تفاعلية ومتنوعة يسرع اكتساب اللغة الشفوية، إذ يعزز من ثقة المتعلمين وطلاقتهم بالتفاعل المستمر والمشاركة في الأنشطة العملية.

وحسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات التحدث منفردة وفقاً لمتغير طريقة التدريس (الاعتيادية، أنشطة الانغماس اللغوي)، والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

يُلاحظ من الجدول (6) وجود فرق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التحدث مجتمعة، لمصلحة المجموعة التجريبية؛ وعليه، فإن لأنشطة الانغماس اللغوي أثراً دالاً إحصائياً في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة دون استثناء. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أنشطة الانغماس اللغوي توفر بيئة تعليمية غنية بالصور والمشاهد التي تسهم في ابتعاد الطالبات عن المفردات واللكنة العامة واكتسابهن مفردات جديدة، وتوظيفها في موضوعات جديدة ومبتكرة، وهذا التحفيز البصري يساعد الطالبات في فهم قواعد اللغة العربية وتركيب الجمل وال فقرات، وتطوير الأفكار، وصياغة الجمل والموضوعات بطرق أكثر إتقاناً وإبداعاً، مما ينعكس إيجاباً على جودة العناصر المختلفة لموضوع التحدث.

كما أن وضع الطالبات المشاركات في مواقف مختلفة أتاحت فرصاً جيدة لممارسة اللغة العربية الفصيحة، فقد تعرضن لمواقف متعددة نتيجة تنوع الموضوعات المختارة، فكلما اختلفت هذه المواقف تنوعت المفردات التي يمكن أن يتعلمنها بشكل مباشر دون الاستعانة بالآخرين.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأسباب عدة، منها: أن اللغة العربية الفصيحة كانت لغة التواصل بين الطالبات والمعلمات وبين الطالبات أنفسهن طيلة فترة تطبيق الأنشطة، وتعدى ذلك إلى لقاءاتهن بصرف النظر عن أماكنهن كالبيت والمدرسة وغيرها. ونتيجة لهذه الممارسة المستمرة أصبحت الطالبات المشاركات أكثر ثقة بأنفسهن في التحدث

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي في اختبار مهارات التحدث منفردة وفقاً لطريقة التدريس

مهارات التحدث	الدرجة القصوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجانب الفكري	25	6.61	1.98	13.52	1.65
		7.26	2.60	17.78	3.85
		6.94	2.329	15.65	3.64
الجانب اللغوي	25	6.19	1.40	13.35	1.87
		6.42	2.10	17.54	3.18
		6.30	1.78	15.45	3.34
الجانب الصوتي	25	6.21	1.44	12.78	1.45
		6.45	1.59	17.54	3.46
		6.33	1.51	15.16	3.56
الجانب الملمحي	25	6.14	1.33	12.57	.991
		5.80	1.08	17.64	3.37
		5.97	1.22	15.10	3.55

أداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات التحدث الأربعة (منفردة)، وفقاً لمتغير طريقة التدريس، بعد ضبط أثر الأداء القبلي، أُجري تحليل التباين الأحادي المصاحب متعدد المتغيرات (One Way MANCOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية البعدي في اختبار مهارات التحدث (منفردة)، وفقاً لمتغير طريقة التدريس، لمصلحة المجموعة التجريبية. واختبار الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية في

الجدول (8): تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في أداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات التحدث (منفردة) بعد ضبط أثر الأداء القبلي

مصدر التباين	قيمة اختبار هوتلينج تريس ودالته	مهارات التحدث	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مرجع إيتا مربع
قبلي-الجانب الفكري		الجانب الفكري	8.661	1	8.661	1.006	.319	.013
قبلي-الجانب اللغوي		الجانب اللغوي	.004	1	.004	.001	.982	.000
قبلي-الجانب الصوتي		الجانب الصوتي	12.479	1	12.479	1.766	.188	.022
قبلي-الجانب الملمحي		الجانب الملمحي	.135	1	.135	.021	.884	.000
طريقة التدريس	F=19.961 Sig=0.000	الجانب الفكري	314.263	1	314.263	36.514	.000	.319
		الجانب اللغوي	325.888	1	325.888	47.774	.000	.380
		الجانب الصوتي	424.906	1	424.906	60.135	.000	.435
		الجانب الملمحي	459.263	1	459.263	73.031	.000	.484
الخطأ		الجانب الفكري	671.319	78	8.607			
		الجانب اللغوي	532.072	78	6.821			
		الجانب الصوتي	551.140	78	7.066			
		الجانب الملمحي	490.513	78	6.289			
الكلية المعدل		الجانب الفكري	1102.988	83				
		الجانب اللغوي	928.810	83				
		الجانب الصوتي	1055.667	83				
		الجانب الملمحي	1046.036	83				

الانغماس اللغوي في كافة مهارات التحدث مرتفع؛ وذلك وفقاً لما أشار إليه (Al-Kilani & Al-Shraifin, 2016) بأن حجم الأثر يكون مرتفعاً إذا كان أعلى من 16%.

وللمقارنة بين وسطي أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل مهارة من مهارات التحدث الأربع (منفردة)، حسبت الأوساط الحسابية المعدلة، والانحرافات المعيارية، والأخطاء المعيارية وفقاً لطريقة التدريس قبل ضبط الفروق القبلية وبعده، والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9): الأوساط الحسابية المعدلة، والانحرافات المعيارية، والأخطاء المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على كل مهارة من مهارات التحدث الأربع (منفردة) قبل ضبط الفروق القبلية وبعده

مهارات التحدث	المجموعة	قبل التعديل		بعد التعديل	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الجانب الفكري	الضابطة	13.52	1.65	13.62	.47
	التجريبية	17.78	3.85	17.69	.47
الجانب اللغوي	الضابطة	13.35	1.87	13.38	.41
	التجريبية	17.54	3.18	17.53	.41
الجانب الصوتي	الضابطة	12.78	1.45	12.80	.42
	التجريبية	17.54	3.46	17.54	.42
الجانب الملمحي	الضابطة	12.57	.991	12.64	.40
	التجريبية	17.64	3.37	17.57	.40

وفي الجانب الصوتي، ساهم التكرار والممارسة الشفهية المستمرة في صقل مهارات النطق لدى الطالبات، وتحسين التحكم في التنغيم والإيقاع الصوتي، مما انعكس إيجابياً على وضوح الحديث وطلاقته.

كذلك، لا يمكن إغفال الجانب الملمحي غير اللفظي، إذ أتاح التفاعل الواقعي ضمن بيئة الانغماس فرصاً لتوظيف لغة الجسد وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت، مما عزز من فاعلية التواصل وساعد الطالبات على التعبير بصورة أكثر تأثراً. وعليه، فإن أنشطة الانغماس اللغوي لا تسهم فقط في تحسين الأداء الشفهي من حيث اللغة المجردة، بل تدعم أيضاً النمو التكاملي لمهارات التواصل اللغوي الشفوي بجوانبه المختلفة.

خلاصة القول يتبين أن الفرق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية لا يعود إلى الصدفة، بل إلى فاعلية أنشطة الانغماس اللغوي، وهذه الفاعلية البارزة تؤكد أن هذه الأنشطة قد أدت دوراً كبيراً في تحسين مهارات التحدث لدى الطالبات المشاركات، حيث وفرت لهن الفرصة ليتعلمن مفردات وتراكيب لغوية أعلى من مستواهن. من هنا، فإن توظيف أنشطة الانغماس اللغوي في مواقف تعليم مهارة التحدث يمكن أن يكون له دور فاعل في تطوير هذه المهارات لدى الطلبة؛ مما يبرز أهمية توظيف مثل هذه الأنشطة لتحسين جودة التعلم اللغوي كما ونوعاً لدى الناشئة.

يُلاحظ من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التحدث الأربع (منفردة) لمصلحة المجموعة التجريبية، وتشير قيم مربع إيتا (0.319، 0.380، 0.435، 0.484) إلى أن طريقة التدريس تفسر ما نسبته (31.9%، 38%، 43.5%، 48.4%)، من تباين الأداء في الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والجانب الصوتي، والجانب الملمحي، على الترتيب. وعليه، فإن لطريقة التدريس الأثر الأكبر في الجانب الملمحي، يليها الجانب الصوتي، فالجانب اللغوي، والجانب الفكري، وبالتالي فإن حجم الأثر لأنشطة

يُلاحظ من الجدول (9) وجود فروق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل مهارة من مهارات التحدث الأربع (منفردة)، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنشطة الانغماس اللغوي.

وبخصوص نتائج الدراسة على الأبعاد الأربعة لمهارة التحدث، فيمكن تقديم تفسير تربوي وتعليمي شامل للنتيجة على النحو الآتي: يشير تأثير أنشطة لانغماس اللغوي في تحسين مهارات التحدث لدى الطالبات إلى دورها الفعال في تنمية مجموعة متكاملة من القدرات المعرفية واللغوية والصوتية وغير اللفظية، التي تعد جميعها مكونات أساسية للكفاءة التواصلية الشفوية. فمن الناحية الفكرية، أتاحت أنشطة الانغماس اللغوي للطالبات فرصاً لاستخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية، مما حفز قدراتهن على التفكير باللغة المستهدفة، وتنظيم الأفكار وصياغتها بأسلوب منطقي ومتربط أثناء التحدث، وهو ما يتماشى مع مبادئ النظرية البنائية التي تركز على التعلم النشط والمعنى المكتسب من الخبرة.

أما من الجانب اللغوي، فقد وفرت أنشطة الانغماس تعرضاً طبيعياً ومتكرراً للغة النموذجية، مما ساعد في تعزيز التراكيب الصحيحة، وتحسين الاستخدام الدقيق للمفردات، وتوظيف أدوات الربط والتعبير المناسبة، وهو ما ينسجم مع نظريات اكتساب اللغة التي تشدد على أهمية المدخلات اللغوية الثرية والطبيعية.

2. ضرورة تقديم تدريب شامل لمعلمي اللغة العربية حول كيفية
توظيف أنشطة الانغماس اللغوي كتنمية تعليمية فعالة، ويشمل
ذلك التدريب على كيفية استخدامها الذي يركز على الجوانب
المختلفة لمهارات التحدث.

3. إجراء دراسات مستقبلية للكشف عن فاعلية أنشطة الانغماس
اللغوي في تحسين المهارات اللغوية الأخرى.

التوصيات والمقترحات

1. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحثان
التوصيات والمقترحات الآتية:

1. تطوير أنشطة تدريسية تعنى بدمج أنشطة الانغماس اللغوي
لتحسين مهارات التحدث لدى الطلبة في المراحل الدراسية
المختلفة.

References

- Abdel Aziz, I. (2022). *The effectiveness of a program Based on the Theory of linguistic Immersion in developing the language skills of Non-native Speakers of Arabic language (An intermediate level)*. [Unpublished Doctoral Dissertation]. Helwan University, Egypt.
- Abu Amshah, K. & Abu al-Wafa, A. (2021). *Foreign Strategies in Teaching Arabic to Non-Native Speakers*. Dar Kunuz al-Ma'rifah.
- Afrilia, D. & Damayanti, I. (2021). Improving Students' Speaking Skills with Action Learning Strategy at Eighth Grade of Junior High School (A Classroom Action Research at Eight Grade Students of SMP N 01 Kota Bengkulu). *Journal Penelitian Bahasa, Sastra dan Pengajaran*, 5(1), 1-9. <https://doi.org/10.33369/jwacana.v19i1.23033>
- Al-Ashwah, A. (2024). The effectiveness of the impact of an augmented reality-based program to improve the speaking skill of a sample of autism children. *The Scientific Journal of Educational and Qualitative Research*, 27, 197–211. <https://doi.10.21608/SJSE.2024.243391.1280>
- Al-Ḥarbi, N. & Al-Rabiei, M. (2024). Weakness of speaking skills among early grade students, causes and suggestions. *The Arab Journal for Educational and Psychological Sciences*, 41(1), 625–664. <http://doi:jasep.journals.ekb.eg>
- Al-Hawari, A. (2020). Causes of students' weakness in Arabic language skills in light of the 2019 National Test results and ways to address them. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, 61, 226–241. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.61.2020.340>
- Al-Khawaldeh, M. & Al-Esa, T. (2024). The Classrooms' activities that Arabic Teachers Prefer to Use in Enhancing Speaking Skill among Basic Stage Students. *Irbid Journal for Human Research and Studies*, 26(2), 249–278.
- Al-Khawaldeh, M., Al-Sadi, 'I., & Yasin, 'A. R. (2024). The Effect of Debate Strategy in Improving Speaking Skill among Non-Native Arabic Students in Jordan. *Irbid Journal for Human Research and Studies*, 26(3), 634–666.
- Al-Kilani, A. & Al-Shraifin, N. (2016). *Introduction to Research in Educational and Social Sciences: Fundamentals, Methodologies, Designs, and Statistical Techniques*. Dar Al-Maseerah, Amman.
- Al-Meliji, A. (2023). The Effectiveness of a Strategy Based on Integrating Mental Flow and Language Immersion in Developing Skills Fluency in Speaking and Prolific Writing among Student Teachers in the Arabic Language Division. *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University*, 38(1), 83–138.
- AlSughayir, N. & Alsaif, M. (2024). English language Teachers' Perspectives of Digital Story Production by Fifth-Grade Female students in Riyadh using the scratch program to improve speaking skill. *International Journal of Educational and Information Technology*, 1(4), 18- 33.
- Amarah, Y. (2022). The linguistic and cultural indulgence importance in Arabic didactics. *Approaches in Education Journal*, 4(1), 66–80.
- Armasita, A. (2017). *Improving students' speaking skill in English Lesson with action Learning Strategy at Eight Grad of MTS PAB 1 helvetia*. [Un Published Dissertation], University of North Sumatera Medan.
- Asiri, T. (2023). The role of kindergarten female teachers in developing the speaking skills of children in the city of Abha from the point of view of kindergarten leaders, *Andalus Journal for Humanities and Social Sciences*, 10(81), 74–111. <https://aif.doi.org/AJHSS/108103>
- Astifo, A. & Wali, H. (2020). Using Immersion Teaching Process to Develop EFL Learners' Speaking Skill. *Journal of Tikrit University for Humanities*, 27(5), 45-61. <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
- Ba'ash, A. (2020). Natural linguistic immersion: its foundations, and role in the developing of language skills. *Jusur al-Ma'rifah Journal*, 6(1), 286–298.
- Farrouh, M. (2022). Listening Immersion and its Impact on Developing some Prosody Skills and Poetry Appreciation for Non-Arabic Speakers. *Journal of Islamic Studies Prince of Songkla University*, 13(1), 385-410.

- Hamrani, A. (2019). language immersion and its Impact on Refining the linguistic competence. *The Educational Journal*, 6(4), 10–20. <https://doi.10.52127/2240006-004-002>
- Intang, A., Latief, H. & Rum, E. (2023). Improving Students' Speaking Skills Through Social Interaction in the Classroom. *Journal of Language Testing and Assessment*, 3(1), 1-10. <https://doi.org/10.56983/jlta.v3i1.194>
- Ismail, A., Elmorsy, G., Al-Muoaeweed, R., Koshiry, A., Abualsoud, H., Hamada, A., & Shahpo, S. (2024). Improving Foundational Language Skills of Standard Arabic in Early Childhood by Using Language ImmersionBased Learning Enhanced with Art Activities. *Educational Administration: Theory and Practice*, 30(4), 5955-5966. <https://doi.10.53555/kuey.v30i4.1195>.
- Jakharab, S. (2022). The Role of Linguistic Immersion in Teaching Standard Arabic: The Most Important Arabic Experiences. *Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences*, 14(3), 39-52.
- Kahar, R., Yusof, M. A. M., Omar, N. A. M., Samad, A. A., Bunari, G., & Abdul Raof, A. H. (2018). Enhancing students' English language oral communication through an immersion programme. In: *Proceedings of LSPGABC 2018* (Paper No. 13). Universiti Teknologi Malaysia.
- Maqableh, N. & Isma'il, M. (2016). The Impact of the Language Immersion Program for Improving Arabic Speaking Skills Among Malaysian Students in Jordan. *Mu'tah Journal for Research and Studies*, 31(1), 279–324. <https://doi.10.35682/0062-031-001-008>.
- Nasirudeen, A. (2024). The Impact of Language Immersion on Developing Arabic Language Skills in Non-Native Learners: A Descriptive Study. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 13(4), 531-544. <http://dx.doi.org/10.6007/IJARPEd/v13-i4/23199>.
- Omar, S. (2023). The effect of language immersion on promoting speaking skills. *International Conference on the Arab Festival*, 3(1), 92–106.
- Swain, M. (2000). *The Output Hypothesis and Beyond: Mediating Acquisition through Collaborative Dialogue*. In: J. P. Lantolf (Ed.), *Sociocultural Theory and Second Language Learning*. Oxford University Press.
- Teeb, I. (2020). Language Immersion in Teaching Arabic Language. *Al-Aṭruḥah Journal for Human Sciences*, 5(4), 67–80.
- Udin, A. (2022). *Improving Students' Speaking Skill in English with Communicative Approach Strategy at Seventh Grade of Smp Wahidiyah Bojonegoro*. English Education Study Program Faculty of Teacher Training and Education Wahidiyah University of Kediri.
- Yogi, I. & Sofyan, D. (2017). The Effect of Using Inquiry Based Learning Strategy on Students Speaking Ability (A Case at SMAN 7 Bengkulu Selatan). *JOALL: Journal of Applied Linguistics and Literature*, 3(2), 59-69.
- Yousef, A. (2023). The Effect of Debate on Improving Speaking Skills in Arabic Language Among Eighth Grade Students in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(4), 137–149. <https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.4227>.
- Zhou, R. (2008). An evaluation of the English immersion approach in teaching of finance in China. *English Language Teaching*, 1(2), 74–79. <https://doi.10.5539/elt.v1n2p74>.